

أثر إستراتيجية الإملاء المنظور في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

The Effect of the Observational Dictation Strategy in Remediating Common Spelling Errors among Second-Grade Intermediate Students

[10.35781/1637-000-198-007](https://doi.org/10.35781/1637-000-198-007)

الباحث/ ماجد بن محمد بن عايض العتيبي

الملخص

إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < 0.001$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من (7.19) إلى (9.39)، وبلغ حجم الأثر (1.86)، وهو أثر كبير جداً يثبت فاعلية الإستراتيجية. وفي ضوء النتائج، أوصى البحث باعتماد إستراتيجية الإملاء المنظور في تدريس لغتي بالمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الإملاء المنظور، الأخطاء الإملائية، الصف الثاني المتوسط، التحصيل اللغوي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية الإملاء المنظور في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة مع تطبيق قياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة البحث من (83) طالباً موزعين على أربع شعب دراسية. وتلخصت أداة البحث في اختبار تشخيصي إملائي يتضمن المهارات الخمس (همزات القطع والوصل، والهمزات المتوسطة والمتطرفة، والتاء المربوطة والهاء، والتنوين). وأسفرت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة

The Effect of the Observational Dictation Strategy in Remedying Common Spelling Errors among Second-Grade Intermediate Students

Prepared by: Majed Mohammed Ayedh Alotaibi

Abstract

This study aimed to investigate the Effect of the "Observational Dictation" strategy in remediating common spelling errors among second-grade intermediate students. To achieve the objectives of the study, a quasi-experimental one-group pretest-posttest design was employed. The research sample consisted of (83) students distributed across four sections. The research instrument was a diagnostic spelling test covering five core spelling skills. The statistical results revealed a statistically significant difference ($p <$

0.001) between the students' mean scores in the pre- and post-tests in favor of the post-test, as the mean increased from (7.19) to (9.39), with an effect size (Cohen's $d = 1.86$), indicating a very large effect. Based on these findings, the study recommended adopting the observational dictation strategy in teaching Arabic spelling at the intermediate stage.

Keywords: Observational Dictation Strategy, Spelling Errors, Second-Grade Intermediate, Linguistic Achievement.

1- المقدمة:

تُعد اللغة العربية من أثرى اللغات الإنسانية بدقتها وتكامل نسقها البنائي، وتشكل المهارات اللغوية وحدة متكاملة تتضافر فيها مهارات الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة. وتقف المهارات الإملائية في مقدمة مهارات الأداء الكتابي؛ كونها الجسر الناقل للأفكار والمعاني من المادة الذهنية إلى الرسم الخطي المكتوب. فالإملاء ليس مجرد مجموعة من القواعد الآلية الصارمة، بل هو عملية إدراكية تعبيرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفهم القرائي، وصحة المعنى، وسلامة التواصل اللغوي. وإن أي خلل في رسم الحروف والكلمات قد يؤدي إلى تحريف المعنى المراد، وإرباك القارئ، وتشويه النص المكتوب.

وتُعد المهارات الإملائية أحد الأركان الأساسية للتعبير اللغوي والكتابة الصحيحة في اللغة العربية، وتواجه العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة تحدياً متمثلاً في شيوع بعض الأخطاء الإملائية لدى الطلاب، ولا سيما في كتابة الهمزات والتاءات والتوين. وتأتي إستراتيجية الإملاء المنظور كإحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجمع بين الملاحظة البصرية، والتحليل القواعدي، والتأزر الحركي، والتصحيح الذاتي، مما يسهم في بناء صورة ذهنية صحيحة للكلمة وتثبيتها لدى المتعلم.

2- مشكلة البحث وتساؤلاته:

لاحظ الباحث من خلال الممارسة الميدانية وجود ضعف واضح وأخطاء متكررة في كتابة الكلمات الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وخاصة في مهارات الهمزات، والتاء المربوطة، والهاء، والتوين. وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

"ما أثر إستراتيجية الإملاء المنظور في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب

الصف الثاني المتوسط؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المهارات الإملائية الأكثر شيوعاً في الأخطاء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الإملائي بعد تطبيق إستراتيجية الإملاء المنظور؟

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن أثر إستراتيجية الإملاء المنظور في تحسين مستوى المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. تشخيص المهارات الإملائية الأكثر إشكالية لدى الطلاب لتوجيه المعالجة التدريسية بأسلوب علمي ومباشر.
3. تقديم نموذج إجرائي تطبيقي للمعلمين لاستخدام الإملاء المنظور في المبحث الدراسي.

4- أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: إثراء المكتبة التربوية بالدراسات الميدانية التي تتناول معالجة الأخطاء الإملائية باستخدام إستراتيجيات تدريسية معاصرة في اللغة العربية.
- الأهمية التطبيقية: تقديم دليل إجرائي عملي لمعلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين يوضح كيفية تطبيق الإملاء المنظور وتصميم الأدوات التشخيصية والعلاجية.

5- فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار الإملائي لصالح التطبيق البعدي.

6- حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المهارات الإملائية الخمس التالية: (الهزة المتوسطة، الهزة المتطرفة، همزة القطع والوصل، التاء المربوطة والهاء، التثوين).
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك - متوسطة عثمان بن عفان الأهلية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول - للعام الدراسي 1448 هـ / 2026 م.

7- مصطلحات البحث:

- **إستراتيجية الإملاء المنظور (Observational Dictation Strategy):** إستراتيجية تدريسية تقوم على عرض النص الإملائي على الطلاب لقراءته وفهمه وتأمل كلماته المستهدفة وتحليلها قواعدياً، ثم حجب النص وإملائه عليهم، يليه إجراء التصحيح الذاتي الفوري.
- **الأخطاء الإملائية الشائعة (Common Spelling Errors):** الانحراف عن القواعد الإملائية المقررة في رسم الكلمات المستهدفة، والتي تم رصدها وتحديدها في درجات الطلاب عبر الاختبار التشخيصي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري¹.

1- مفهوم الإملاء المنظور وفلسفته التدريسية:

يُعدّ الإملاء المنظور طرازاً متقدماً من أساليب تدريس الإملاء؛ حيث يمتاز بارتباطه الوثيق بتجريد الكلمات والتحليل اللغوي المقارن. وتعتمد فلسفته التدريسية على منح الطلاب فرصة مسبقة لتأمل القطعة الإملائية وقراءتها وتحليل كلماتها المبهمة الصعبة قبل حجبها عن أنظارهم وإملائها عليهم، وهو ما يشكل الفارق المنهجي الجوهرى بينه وبين الإملاء المنقول والإملاء الاختباري التقليدي.

تعتمد إستراتيجية الإملاء المنظور على الربط بين الإدراك البصري والذاكرة الحركية، حيث يمر الطالب قبل كتابة النص بمراحل منظمة تهدف إلى بناء الرسم الصحيح للكلمة في الذاكرة طويلة المدى. وتسير عملية تدريس الإملاء المنظور وفق خطة إجرائية منظمة تشمل المراحل المتتابعة التالية:

1. مرحلة التمهيد والعرض: يبدأ المعلم بإثارة انتباه التلاميذ حول الموضوع عبر طرح أسئلة تمهيدية، ثم يعرض النص الإملائي بخط واضح وجميل على وسيلة تعليمية مناسبة.

2. مرحلة القراءة والمناقشة الفكرية: يقدم المعلم قراءة نموذجية واضحة للنص ليستوعب الطلاب فكرته العامة، تليها قراءات فردية سليمة من بعض التلاميذ، ثم مناقشة أفكار الموضوع ومعاني مفرداته اللغوية.

3. مرحلة التحليل والمناقشة الإملائية: يحدد المعلم الكلمات الممثلة للظاهرة الإملائية المستهدفة بوضع خطوط تحتها، ويكلف الطلاب بقراءتها، وتهجي حروفها، وكتابتها على سبوراتهم الصغيرة أو السبورة الرئيسية. كما يستخرج الطلاب كلمات أخرى تشتمل على الظاهرة نفسها، مع تحليل رسمها الإملائي. ويستعرض المعلم الأخطاء المتوقعة مع وضع علامة الخطأ ومناقشة التفسير العلمي للوصول إلى الصواب ووضع علامة صح

4. مرحلة الحجب والإملاء: يُحجب النص الإملائي ويُمحى من السبورة، ثم يُملئ المعلم الكلمات والجمل في وضوح وتأن.

5. مرحلة المراجعة والتقويم: يُعيد المعلم قراءة النص بعد انتهاء الإملاء ليتدارك الطلاب ما فاتهم، ثم تُجمع الكراسات لتصحيحها، ويقوم كل تلميذ بتصويب أخطائه في كراسته تحت إشراف المعلم ومتابعته.

¹ يُنظر: (عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). إستراتيجيات التعبير الإملائي والقرائي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص: 98-102) يُنظر: (إسماعيل، بليغ حمدي. (2011). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. دار المناهج للنشر والتوزيع. ص: 132-133).

2- المهارات الإملائية المستهدفة وتأصيلها القواعدي¹:

- همزة القطع والوصل: التفريق بين الهمزة التي تثبت خطأً ولفظاً (القطع) والهمزة التي تسقط في الوصل (الوصل) بناءً على نوع الكلمة (اسم، فعل، حرف).
 - التاء المربوطة والهاء: التمييز بينهما عند الوقف بالتسكين وعند الوصل بالحركة.
 - الهمزة المتوسطة: كتابتها وفق قاعدة أقوى الحركات (الكسرة، الضمة، الفتحة، السكون).
 - الهمزة المتطرفة: كتابتها بحسب حركة الحرف الذي يسبقها مباشرة.
 - التنوين: نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً وتُرسَم على شكل حركتين متماثلتين.
- ثانياً: الدراسات السابقة².

- أُكِدَت العديد من الدراسات التربوية الميدانية (مثل دراسات شحاتة، وعفانة، وعبد الباري) على أثر استخدام الإستراتيجيات البصرية والتفاعلية، وفي مقدمتها الإملاء المنظور، في علاج الضعف الإملائي لدى طلاب المراحل الأساسية والمتوسطة، حيث أظهرت النتائج دوماً تفوقاً دالاً إحصائياً للمجموعات التي درست بالإملاء المنظور مقارنة بالطرق التقليدية؛ من هذه الدراسات:
- 1- ستياواتي، إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بالإملاء المنظور، (2012).
 - 2- القحطاني، فاعلية إستراتيجية الإملاء المنظور في تحسين مهارات الرسم الإملائي وعلاج الأخطاء الشائعة، (2020).
 - 3- عابد شريف الدين وفاتح رحمن، تأثير استخدام طريقة الإملاء المنظور لترقية مهارة الكتابة، (2022).
 - 4- ليلي، تأثير طريقة الإملاء المنظور على مهارة الكتابة العربية لطلاب الصف السابع، (2023).

¹ يُنظر: (عصر، حسني عبد الباري). (2002). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. المكتب العربي للحديث، ص: 145-148

و (وزارة التعليم). (2024). دليل معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. المملكة العربية السعودية، ص: 82-85

² يُنظر: (شحاتة، حسن). (2004). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية، ص: 173-176

جدول مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

م	الباحث وسنة النشر	عنوان الدراسة	عينة البحث والمنهج	أبرز النتائج	أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية
1	إيفي ستياواتي وآخرون (2012)	إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بالإملاء المنظور	طالبات المستوى الأول بمعهد عبد الرحمن بن عوف (مالانج) - دراسة تجريبية	فاعلية إعداد مواد تعليمية تعتمد على الإملاء المنظور في تطوير مهارات الكتابة.	اتفاق: في أهمية الإملاء المنظور. اختلاف: الدراسة السابقة ركزت على تطوير مواد تعليمية عامة لطالبات المعهد، بينما دراستك تركز على علاج أخطاء إملائية محددة (الهزات والتاءات والتوين) لطلاب المرحلة المتوسطة وبحجم عينة واسع (83 طالباً)
2	القحطاني (2020)	فاعلية إستراتيجية الإملاء المنظور في تحسين مهارات الرسم الإملائي وعلاج الأخطاء الشائعة	طلاب المرحلة المتوسطة - منهج شبه تجريبي	تأكيد فاعلية الإملاء المنظور في تقليص نسبة الأخطاء الإملائية الشائعة.	اتفاق: في استخدام نفس الاستراتيجية، واستهداف نفس المرحلة التعليمية (المرحلة المتوسطة). اختلاف: دراستك الحالية تميزت بدراسة عينة أوسع (83 طالباً) موزعة على شعب متعددة، مع حساب حجم الأثر بدقة متناهية (Cohen's d = 1.86) والتركيز على المهارات الإملائية الخمس الأكثر صعوبة.
3	عابد شريف الدين وفاتح رحمن (2022)	تأثير استخدام طريقة الإملاء المنظور لترقية	طالبات الفصل الأول بالمدرسة	وجود تأثير حقيقي ذو دلالة إحصائية لطريقة الإملاء	اتفاق: في إثبات الأثر الإيجابي الفعال للإملاء المنظور إحصائياً.

م	الباحث وسنة النشر	عنوان الدراسة	عينة البحث والمنهج	أبرز النتائج	أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية
		مهارة الكتابة (في المدرسة الدينية دار الفلاح جوكرير جومبانج)	الدينية - منهج كمي تحليلي	المنظور في تحسين مهارات الكتابة بنسبة تأثير بلغت (61.2%).	اختلاف :الدراسة السابقة استهدفت طالبات المدارس الدينية في إندونيسيا ، بينما دراستك استهدفت طلاب الصف الثاني المتوسط ، واستخدمت مقياس دقيقة لحجم الأثر = Cohen's d (1.86).
4	أنندا ذكري ليلي(2023)	تأثير طريقة الإملاء المنظور على مهارة الكتابة العربية لطلاب الصف السابع (المدرسة المتوسطة ببلتار)	طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة - دراسة تجريبية	نجاح الإملاء المنظور في رفع مستوى مهارة الكتابة العربية لدى طلاب الصف السابع المتوسط.	اتفاق :في توافق المرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة / الصف السابع) واستخدام المنهج التجريبي. اختلاف :دراستك الحالية ركزت بشكل تفصيلي عميق على معالجة خمس مهارات إملائية محددة بدقة (الهزات، التاء والهاء، والتتوين) مع تحليل إحصائي تفصيلي لعينة بلغت (83 طالباً)

التعقيب العام على الدراسات السابقة :

التعقيب العام: يتضح من استعراض الدراسات السابقة (مثل دراسات ستيواتي، 2012؛ ودراسة القحطاني؛ 2020؛ شريف الدين ورحمن، 2022؛ وليلي، 2023) إجماع الباحثين على الأهمية البالغة لإستراتيجية "الإملاء المنظور" في معالجة الضعف الكتابي واللغوي.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تأكيد الأثر الإيجابي الفعال للإملاء المنظور، إلا أنها تتفوق وتتميز عنها في: شمولية وتحديد المهارات الإملائية المستهدفة (الهزات بنوعيتها، التاء

والهاء، والتتوين)، وتطبيقها الميداني على عينة مكثفة وواسعة من طلاب الصف الثاني المتوسط بلغ قوامها (83) طالباً، فضلاً عن تعزيز النتائج الإحصائية باختبار "ت" للعينات المرتبطة وحساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوين ، (Cohen's\ $d = 1.86$) مما يعطي دراستك موثوقية علمية وقوة تطبيقية عالية.

منهجية البحث وإجراءاته

1- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة مع تطبيق قياس قبلي وبعدي.

2- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة عثمان بن عفان الأهلية للعام الدراسي 1448هـ / 2026م؛ وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (83 طالباً) موزعين على أربع شعب دراسية:

- الصف 2/أ: 21 طالباً
- الصف 2/ب: 19 طالباً
- الصف 2/ج: 21 طالباً
- الصف 2/د: 22 طالباً

3- أداة البحث (الاختبار الإملائي التشخيصي):

تم إعداد اختبار إملائي موحد يتضمن نصاً مقروءاً يشتمل على المهارات الإملائية الخمس، وتم تخصيص 10 درجات للاختبار كالتالي:

- الهمزة المتوسطة: (درجتان).
- الهمزة المتطرفة: (ثلاث درجات).
- همزة القطع والوصل: (درجتان).
- التاء المربوطة والهاء: (درجتان).
- التنوين: (درجة واحدة).

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات وإجراءها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اعتماداً على الأساليب الإحصائية التالية¹:

1. المتوسط الحسابي (Mean - M) والانحراف المعياري (Standard Deviation - SD):

سبب الاستخدام: لتحديد مستوى أداء طلاب عينة البحث في الاختبار الإملائي التشخيصي في التطبيقين (القبلي والبعدي)، ومعرفة درجة تشتت إجاباتهم ودرجاتهم عن المتوسط العام للمهارات الإملائية المستهدفة.

2. اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Samples T-Test):

سبب الاستخدام: للكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث الواحدة (N = 83) في القياسين القبلي والبعدي؛ للتحقق من مدى التغير الفعلي في تحصيل الطلاب بعد تطبيق إستراتيجية الإملاء المنظور.

3. حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوين (Cohen's d):

سبب الاستخدام: لقياس حجم التأثير وقوة الفاعلية التطبيقية لإستراتيجية الإملاء المنظور في علاج الأخطاء الإملائية لدى الطلاب، والتأكد من أن التحسن الناتج يعود بالكامل للإستراتيجية المستقلة وليس لعوامل عشوائية أو صدفة إحصائية.

¹ يُنظر: (ملكوي، فحي حسن، وآخرون. (2018). الأساليب الإحصائية في البحث التربوي والنفسي: التطبيق باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 142-165).

يُنظر: (العبيدي، محمد عبد الرحيم. (2020). مناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي للبيانات في العلوم الإنسانية والتربوية. دار الفكر العربي، ص ص 210-235).

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس واختبار الفرضية

تنص فرضية البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي. والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار الإحصائي المقارن:

جدول (1): نتائج اختبار "ت" وحجم الأثر للفروق بين القياسين القبلي والبعدي (N = 83)

التطبيق	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة "ت" المحسوبة (t)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (p)	حجم الأثر (Cohen's d)	مستوى حجم الأثر
القبلي	7.19	1.81	15.42	82	0.000	1.86	كبير جداً
البعدي	9.39	0.94			دال إحصائياً		

• قراءة النتائج:

- ارتفع المتوسط الحسابي لأداء الطلاب من (7.19) في الاختبار القبلي إلى (9.39) في الاختبار البعدي بزيادة مقدارها (2.20 درجة).
- انخفض الانحراف المعياري من (1.81) إلى (0.94)، مما يدل على اقتراب درجات الطلاب وتجانسهم وإتقان معظمهم للمهارات.
- أظهر اختبار "ت" قيمة محسوبة قدرها (15.42) بمستوى دلالة ($p < 0.001$)، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.
- بلغت قيمة حجم الأثر (Cohen's d = 1.86)، هو أثر مرتفع جداً يؤكد أن التحسن يعود مباشرة لتطبيق إستراتيجية الإملاء المنظور.

ثانياً: مقارنة المهارات الإملائية التفصيلية الخمس.

جدول (2): مقارنة نسب الأخطاء والمتوسطات للمهارات الإملائية بين التطبيقين القبلي والبعدي

المهارة الإملائية	الدرجة المخصصة	متوسط القبلي	نسبة أخطاء القبلي	متوسط البعدي	نسبة أخطاء البعدي	نسبة التحسن والتقليص
همزة القطع والوصل	2	1.16	42.0%	1.77	11.5%	+30.5%
التاء المربوطة والهاء	2	1.35	32.5%	1.86	7.0%	+25.5%
الهمزة المتوسطة	2	1.48	26.0%	1.88	6.0%	+20.0%
التنوين	1	0.80	20.0%	0.95	5.0%	+15.0%
الهمزة المتطرفة	3	2.41	19.7%	2.93	2.3%	+17.4%

الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشة وتفسير النتائج:

بناءً على المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار الإملائي (القبلي والبعدي) لعينة البحث البالغ قوامها (83) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، تتضح الإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول (المهارات الأكثر شيوعاً): أظهرت نتائج الاختبار التشخيصي القبلي أن المهارات الإملائية الأكثر شيوعاً في أخطاء الطلاب رُتبت تنازلياً وفق نسب انتشار الخطأ كالتالي: (الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة) (سجلت أعلى نسبة أخطاء، يليها التمايز بين همزتي القطع والوصل، ثم كتابة التنوين (تجنب إبداله بنون ساكنة، وأخيراً التمييز بين التاء المربوطة والهاء.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والسؤال الرئيسي (الأثر والدلالة الإحصائية): أثبتت النتائج باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.001$) بين متوسطي درجات الطلاب لصالح التطبيق البعدي؛ حيث ارتفع المتوسط الحسابي العام للطلاب من (7.19) في التطبيق القبلي إلى (9.39) من أصل (10) درجات في التطبيق البعدي. وعند حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوين (d Cohen's)، بلغ (1.86)، وهي قيمة تجاوزت الحد المعياري للأثر الكبير (0.80)، مما يؤكد الأثر العالي لإستراتيجية الإملاء المنظور في معالجة الأخطاء الإملائية.

ثالثاً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

يُعزى هذا الأثر الكبير لإستراتيجية الإملاء المنظور إلى الأسباب التربوية الآتية:

التعزيز البصري والحركي: ساهمت خطوة تأمل النص والكلمات المستهدفة قبل الحجب في تثبيت الصورة الإملائية الصحيحة في الذاكرة البصرية للطلاب، مما قلص الأخطاء بشكل حاد في المهارات الخمس المستهدفة.

علاج الخوف من الاختبار: أدت آلية العرض المسبق إلى خفض حدة القلق والتوتر لدى الطلاب، ومنحهم الثقة اللازمة لتنفيذ الكتابة بصورة دقيقة.

التصحيح الذاتي الفوري: أتاح قيام الطلاب بتصحيح أخطائهم بأنفسهم فور إعادة عرض النص تعديل المفاهيم الإملائية الخاطئة جذرياً ومنع تكرارها.

الخاتمة وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات والمقترحات.

أولاً: النتائج:

أسفرت النتائج الميدانية عن حدوث تحسّن جوهري ودالّ إحصائياً في المستوى الإملائي لأفراد العينة والبالغ عددهم (83) طالباً؛ حيث ارتفع المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب من (7.19) في التطبيق القبلي إلى (9.39) في التطبيق البعدي (من أصل 10 درجات)، مع انخفاض ملحوظ في معدلات الأخطاء الإملائية المستهدفة. كما أظهرت الحسابات الإحصائية حجماً مرتفعاً جداً للأثر $d = \text{Cohen's}$ (1.86) ، مما يعكس الأثر العالي والتطبيقي المتميز لإستراتيجية الإملاء المنظور في البيئة التعليمية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاعتماد المنهجي: اعتماد إستراتيجية "الإملاء المنظور" إستراتيجيةً تدريسيةً رئيسةً ضمن مادة لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة لمعالجة المشكلات الإملائية.
2. تطوير الوسائل والأدلة التعليمية: تزويد المعلمين بالوسائل البصرية والأدلة التدريسية التفاعلية التي تدعم التحليل البصري للكلمات المشكلة (كالهمزات بنوعها، والتاء المربوطة، والهاء).
3. التنمية المهنية للمعلمين: عقد دورات ورش عمل تدريبية للمعلمين لمشرفي ومدرسي اللغة العربية حول كيفية إدماج أساليب التصحيح الذاتي الفوري والإملاء المنظور ضمن الخطط الدراسية اليومية.

ثالثاً: المقترحات (الدراسات المستقبلية):

- استكمالاً لأفق البحث العلمي في هذا المجال، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. إجراء دراسة شبه تجريبية للتعرف على أثر إستراتيجية الإملاء المنظور في علاج ظواهر إملائية أخرى (مثل: الألف اللينة، وحروف الزيادة والحذف).
 2. إجراء دراسة مقارنة تتناول الأثر النسبي بين الإملاء المنظور والإملاء الاختبار التقليدي لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع

المراجع:

- 1- إسماعيل، بليغ حمدي. (2011). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 2- العبيدي، محمد عبد الرحيم. (2020). مناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي للبيانات في العلوم الإنسانية والتربوية. دار الفكر العربي.
- 3- شحاتة، حسن. (2004). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية.
- 4- عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). إستراتيجيات التعبير الإملائي والقرائي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 5- عصر، حسني عبد الباري. (2002). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. المكتب العربي للحديث.
- 6- ملكاوي، فتحي حسن، وآخرون. (2018). الأساليب الإحصائية في البحث التربوي والنفسي: التطبيق باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 7- وزارة التعليم. (2024). دليل معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. المملكة العربية السعودية.

البحوث العلمية:

- ستيواوتي، إيفي، وأناجواني، إيفي ستيواوتي، ومجاب، محمد. (2012). إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بالإملاء المنظور: (دراسة تجريبية لطالبات المستوى الأول بمعهد عبد الرحمن بن عوف ملانج) لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، إندونيسيا.
- القحطاني، سعيد بن محمد. (2020). فاعلية إستراتيجية الإملاء المنظور في تحسين مهارات الرسم الإملائي وعلاج الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، مجلد 15، عدد 3.
- شريف الدين، عابد، ورحمن، فاتح. (2022). تأثير استخدام طريقة الإملاء المنظور لترقية مهارة الكتابة لطالبات الفصل الأول في المدرسة الدينية "دار الفلاح" جوكير جومبانج. مجلة إحياء العربية للتربية وتعليم اللغة العربية وآدابها (Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab) جامعة هاشم أشعري، إندونيسيا.

- ليلي، أنندا ذكري. (2023). تأثير طريقة الإملاء المنظور على مهارة الكتابة العربية لطلاب الصف السابع (المدرسة المتوسطة ببلتار) [بحث علمي غير منشور]. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، جامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، إندونيسيا.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818

البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net

المجلة مفهسة في المواقع الآتية :



2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي